



مساهمة بلجيكا تمكّن دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق من مواصلة دعم الحكومة العراقية ومعالجين الأعمال المتعلقة بالألغام الوطنيين

بغداد، 27 تشرين الثاني (نوفمبر) 2023 - ترحب دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق بالمساهمة الجديدة بمبلغ 750,000 يورو (حوالي 802,000 دولار أمريكي) من حكومة بلجيكا، لدعم أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام المنقذة للحياة في العراق. وستشمل الأنشطة تقديم إدارة مخاطر المتفجرات مستدامة وفعالة بالإضافة إلى تقديم الدعم التقني والاستشاري للسلطات الوطنية لشؤون الألغام. وهذه هي المساهمة السنوية الخامسة على التوالي من بلجيكا بمجموع مبلغ قدره , حوالي 7,000,000 دولار أمريكي.

لا يزال التلوث بالذخائر المتفجرة في جميع أنحاء العراق، بما في ذلك العبوات الناسفة المبتكرة في المناطق المحررة من تنظيم داعش يهدد حياة المدنيين في العديد من محافظات العراق. اعتباراً من تموز 2023، كان هناك ما يقرب من 2.942 كيلومتر مربع من المناطق الملوثة المسجلة في جميع أنحاء العراق (العراق الاتحادي وإقليم كردستان العراق). منذ عام 2014 نزح ملايين العراقيين وما زال حوالي 1.1 مليون منهم نازحين داخلياً.

ستدعم المساهمة السخية المقدمة من حكومة بلجيكا إزالة وتطهير الذخائر المتفجرة في المناطق المحررة من داعش لتمكين العودة الآمنة والكريمة للنازحين داخلياً وستسمح أيضاً بالبدء بجهود إعادة الإعمار والبناء. علاوة على ذلك ستدعم هذه المساهمة جهود التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة لحماية المدنيين، من خلال رسائل ووسائل مصممة خصيصاً للوصول إلى النساء والفتيات والرجال والمجتمعات المستضعفة.

علاوة على ذلك، فإن التمويل الإضافي من حكومة بلجيكا سيعزز الدعم الاستشاري والتقني الذي تقدمه دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام إلى السلطات الوطنية لشؤون الألغام. ومن خلال الدعم التقني المستمر، سيتم تعزيز قدرة السلطات الوطنية على قيادة وإدارة وتنفيذ الاستجابة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق بشكل مستقل. بالإضافة إلى ذلك ستتمكن دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام أيضاً من توسيع نطاق دعمها للمنظمات غير الحكومية الوطنية لشؤون الألغام من أجل تمكينها من قيادة وإدارة الاستجابة الإنسانية للأعمال المتعلقة بالألغام بشكل مستقل.

وفي تعليقه على المساهمة، قال السيد سيرج ديكشين، سفير بلجيكا: "يسر بلجيكا أن تواصل دعمها الطويل الأمد للأعمال الحاسمة المتعلقة بالألغام التي تقوم بها دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق. على الرغم من التقدم الكبير، لا يزال التلوث بالذخائر المتفجرة يشكل عقبة كبيرة أمام العودة الآمنة والكريمة للعراقيين النازحين بسبب النزاعات المتعاقبة، فضلاً عن أن التلوث هذا يشكل عائقاً أمام الفرص الاجتماعية والاقتصادية وجهود التنمية المستدامة التي تبذلها السلطات العراقية بدعم من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي. وترحب بلجيكا بشكل خاص بزيادة تركيز دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام على تعزيز القدرات الوطنية، على مستوى المنظمات الحكومية وغير الحكومية، فضلاً عن تعزيز التنسيق المحلي بين مختلف أصحاب المصلحة في الإجراءات المتعلقة بالألغام. وتقدر بلجيكا التقدم المشجع الذي تم إحرازه في تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي وتمكين المرأة من خلال الإجراءات المتعلقة بالألغام".

وأضاف السيد بير لودهامار، مدير برنامج الأعمال المتعلقة بالألغام في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق: "إن المساهمة السخية من حكومة بلجيكا ستتمكن دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق من مواصلة الدعم اللازم لحكومة العراق والمعالجين الوطنيين. ومع المساعدة المستمرة من بلجيكا، ستستمر دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في تسهيل بيئة آمنة للعراقيين ليعيشوا حياتهم كريمة، دون عوائق، ودون خوف من المخاطر المتفجرة".

للتواصل:

بيير لودهامار، مدير برنامج دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق: lodhammar@un.org